

الخصائص السيكومترية لمقياس إيمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد

كريمان جرجس رومان

إشراف

د/ أحمد عكاشة علي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة بني سويف

أ.م.د/ نرمين محمود عبده

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية- جامعة بني سويف

المستخلص

هدف البحث الحالي الى توفير اداة لقياس إيمان الإنترنت لطلاب الرحلة الثانوية والتحقق من الخصائص السيكو مترية لهذا المقياس وتكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية تكونت عينة البحث من (٥٠) بواقع (٢٣) طالبا و (٢٧) طالبة من الصف الاول الثانوي. وتم استخدام المنهج الوصفي حيث طبقت الباحثة مقياس إيمان الإنترنت وأسفرت نتائج البحث الى ان مقياس إيمان الإنترنت المكون من اربعة ابعاد ابدى خصائص سيكومترية مقبولة حيث يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية ، إيمان الإنترنت ، طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract

The current research aims to provide a tool to measure internet addiction for high school students and to verify the psychometric properties of this scale. The sample to verify the psychometric competence the research sample consisted of (50) (23) male and (27) female students from the first year of secondary school. and the descriptive approach was used, where the researcher applied the internet addiction scale consisting of four dimensions, showed acceptable psychometric properties, as it has a high degree of validity, reliability, and internal consistency, which confirms the validity of using this scale.

Keywords: Characteristics psychometric, internet addiction, secondary school students.

أولاً: مقدمة البحث:

أصبح استخدام الإنترنت جزءاً أساسياً من حياتنا جميعاً على اختلاف خلفياتنا الثقافية والاجتماعية بجميع أنحاء العالم، ولكن متى نعتبر الأمر اضطراباً أو نقلق من حدوث إدمان؟ كلما زاد استخدام الأفراد للإنترنت وفقدوا السيطرة على التوقف عن استخدامه وعندما يتعرضون لمشاكل أو خسائر بسبب قضاء فترات طويلة لغير العمل أو الدراسة في استخدام شبكات الإنترنت ومن هنا تزداد الخطورة وتعتبر شبكة الإنترنت سلاح ذو حدين ويتوقف ذلك على طبيعة الاستخدام والمدة التي تستخدم فيها.

كما أكد ICDL Arabia (2015) أن الإنترنت انتشر بشكل واسع وذلك مع زيادة فرص الدخول عليه وخاصة بين الشباب والمراهقين وأصبحوا الآن بارعون في استخدام التكنولوجيا وذلك نتيجة قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن أكثر من ٢٠% ممن يبلغ أعمارهم من ٨ إلى ١٨ عاماً في الولايات المتحدة يقضون أكثر من ١٦ ساعة يومياً على شبكة الإنترنت ونظراً لأنه كلما زاد استخدام الإنترنت زادت الخطورة على مستخدميه خاصة ممن هم في سن مبكر، وتعتبر شبكة الإنترنت شبكة معلوماتية تربط فيها الشبكات بعضها البعض في عديد من البلاد ولديها القدرة على نقل المعلومات وتبادلها عبر الأجهزة ويمكنها أيضاً تخزينها وبالرغم من أن لها فوائد عديدة واستخدامات كثيرة مثل الاتصال، التجارة، المعلومات ويمكن استخدامها أيضاً في التعليم الإلكتروني إلا أن لها مظاهر سيئة وأضرار وأخطر هذه الأضرار هي الإدمان على الشبكة وعدم القدرة على التحكم في استخدامها.

اعتبر أحمد عبد الكريم (٢٠١٤، ٤٨) أن ظاهرة إدمان الإنترنت مرض حديث نسبياً وهي مرتبطة بالاستخدام المفرط للإنترنت والذي يترتب عليه حدوث اضطرابات نفسية تظهر لنا من خلال مجموعة من الأعراض وجدير بالذكر أن إدمان الإنترنت لم يصنف في الدليل التشخيصي ضمن قائمة الأمراض النفسية المعروفة إذ لم يتفق أطباء علم النفس على أنه مرض قائم بذاته بل هو يشق من مجموعة من حالات الإدمان الأخرى كالإدمان على الشراء أو المقامرة أو إدمان المواقع الإباحية وتعتبر أول من وضع مصطلح إدمان الإنترنت هي عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ وذكرت أنه استخدام الإنترنت أكثر من ٣٨ ساعة اسبوعياً كما أنها قامت بتأسيس مركز لعلاج الإدمان على الإنترنت ونظراً للحاجة التي توفر أدوات لقياس إدمان الإنترنت على المستوى العربي على حد علم الباحثة واطلاعها وعليه فإن

هذا البحث سعي الي توفير اداة لقياس درجة ادمان طلاب المرحلة الثانوية والتحقق من الخصائص السيكو مترية وذلك لتقديمه للمهتمين بالأمر بهدف تطبيقه في الحالات المتشابهة.

أكد محمد النوبي (٢٠١٠) أن مفهوم ادمان الانترنت حديث نسبياً واول من استخدم هذا المصطلح هي كيمبرلي يونغ الطيبية النفسية الامريكية ولأنها ظاهرة منتشرة لفتت نظر التربويين والاختصاصيين النفسيين بوصفها اضطراب له اثار اجتماعية ومهنية ويبدأ ادمان الانترنت عند تجاهل الطالب الانشطة الاجتماعية والمناسبات العائلية واعماله الاكاديمية او عند شكوي المقربين منه من قضاء وقت طويل في استخدام الانترنت ولا يستطيع تقليل مدة الاستخدام.

اضاف كلاً من وفيق صفوت (٢٠١٩) محمد صالح (٢٠٠٨) Young (1996) ونظراً لزيادة عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية وزيادة الاستخدام لغير العمل ومما يسبب ادمانهم لشبكة الانترنت وهناك معايير للتشخيص علي ذلك استحواذ الفكرة ،فقدان السيطرة، الأعراض الإنسحابية واثاره الضارة مما قد يؤثر علي مستواهم الاكاديمي وتعاملاتهم الاجتماعية وسلوكياتهم مع الاخرين ان ادمان الانترنت يؤثر سلباً عل حياة الفرد الاكاديمية والعلاقات الاجتماعية والمهنية وايضاً المادية.

ثانياً: مشكلة البحث:

هناك عدد من المقاييس العربية والاجنبية التي تقيس إدمان الإنترنت لدى شتى فئات المجتمع ولكن لم تتوفر ادوات قياس حديثة لقياس إدمان الإنترنت لدى فئة طلاب مرحلة الثانوية تتلائم مع عصرنا الحالي ومع بيئتنا العربية ومع عينة الدراسة الحالية وهي عينة طلاب مرحلة الثانوية بمدارس سمالوط المنيا بصفة خاصة مما دفع الباحثة الي اعداد مقياس ادمان لدي طلاب المرحلة الثانوية كنسخة مصرية و كأداة يمكن الاعتماد عليها في الدراسات والبحوث النفسية ،وبناء علي ما سبق يحاول البحث الحالي تصميم اداة لقياس ادمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية وتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

وينتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما مؤشرات الصدق لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية؟

- ما مؤشرات الثبات لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي اعداد اداة لقياس ادمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية المستهدفة والتحقق من الخصائص السيكومترية لها وهي:

- التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية.

- التعرف على مؤشرات الصدق لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية.

- التعرف على مؤشرات الثبات لمقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: أهمية البحث:

تظهر اهمية البحث من خلال النقاط الاتية:

- اعداد مقياس لقياس ادمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية الذي يعد اضافة الي مكتبة المقاييس النفسية العربية .

- يسهم في زيادة المعلومات عن ادمان الانترنت وعن طلاب المرحلة الثانوية

خامساً: المصطلحات الاجرائية للبحث:

- ادمان الانترنت **Internet addiction**:

يعرف بأنه الإفراط في استخدام الانترنت بشكل يستحوذ عل فكر واهتمام الطالب ولا يستطيع الامتناع عن استخدام الشبكة لفترة قصيرة رغم ما يظهر عليه من اعراض انسحابيه وما يواجه من اضرار كالتأخر في الدراسة وفقدان العلاقات الاجتماعية او اشياء ذات قيمة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب علي مقياس ادمان الانترنت وابعاده هي استحواذ الفكرة ، فقدان السيطرة ، اعراض انسحابية ومخاطر إدمان الإنترنت.

- المرحلة الثانوية **High school**:

هي اخر مرحلة في التعليم المدرسي او ما قبل الجامعي ولها اهمية كبيرة في تربية وتعليم الطلاب ولها دور في التنشئة الاجتماعية في مرحلة المراهقة ولها وظائف متعددة فهي توجه المتعلمين وتؤهلهم الي وظائف وادوار في المستقبل وتكون بين (١٥-١٧) عاما ويتم فيها حدوث عديد من التغيرات النفسية، الاجتماعية، الانفعالية، والجسمية.

سادسا: محددات البحث الحالية:

١. حدود بشرية: تكونت عينة البحث من (٥٠) بواقع (٢٣) طالبا و (٢٧) طالبة من الصف الاول الثانوي بمدرسة طرفا البحرية الثانوية المشتركة.
٢. حدود مكانية: مدارس مركز سمالوط (مدرسة طرفا الثانوية المشتركة، مدرسة الثانوية بنين سمالوط ،مدرسة الثانوية بنات الجديدة ،مدرسة المشير عبد الحكيم عامر بأسطل)
٣. حدود زمنية: ٢٠٢٣/٢٠٢٤
٤. حدود منهجية: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن الخصائص السيكو مترية لأداة البحث من حيث الصدق والثبات .

سابعاً الإطار النظري:-

المحور الأول: إدمان الإنترنت.

١-تعريف إدمان الإنترنت:

عرفته (2007) Stora بأنه: الاستخدام الزائد عن الحد للإنترنت والذي يؤدي إلى اضطرابات نفسية يستدل عليها من مجموعة أعراض كالوحدة، الإحباط، القلق والعدوانية، واعتبر (Girriks,1999) إدمان سلوكي غير كيميائي يتضمن تفاعل الانسان مع الآلة الكمبيوتر والانترنت .

ذكر مصطفى إبراهيم (٢٠١٤) أن إدمان الإنترنت هو نمط قهري لاستخدام الإنترنت يؤدي إلى الاعتماد النفسي والأعراض الإنسحابية عندما يكون الفرد خارج الشبكة لفترة طويلة تظهر اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها من وجود بعض المظاهر كالتحمل، فقدان السيطرة، السلوك القهري، التوتر والضعف العام الواضح للتفاعلات الاجتماعية.

عرف نور علي (٢٠١٦ ، ٤٧) إدمان الإنترنت أنه قضاء الطالب وقتاً طويلاً على الإنترنت فيما يتعدى ٣ ساعات يومياً ولا يستطيع مقاومة رغبته في الاستخدام ويكون استخدامه بدون هدف معين.

كما عرفه أيضاً عبد الكريم عطا (٢٠١٦ ، ١٨٩) التعلق الزائد بالإنترنت والرغبة القهرية في استخدامه والشعور بضعف القدرة علي ضبط الذات، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض مستوي الإنتاجية واضطراب العلاقات الاجتماعية من خلال استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية إلي علاقات سطحية وبهذا يصبح إقبال الطلبة علي الإنترنت سلوكاً مضطرباً وغير سوي.

ونظر اليه (Bozoglan 2018) أنه حالة يفقد فيها الفرد السيطرة على استخدامه للإنترنت لحد الذي يواجه فيه عواقب إشكالية لها تأثير على حياته.

رأى وافيقي صفوت (٢٠١٩ ، ١٢٨) أن إدمان الإنترنت هو حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الإنترنت يصعب مقاومتها مما تؤدي الى التعود فهو يلبي بشكل وهمي حاجات او الرغبات النفسية للطالب وينتج عنه اضطرابات متنوعة في السلوك.

وعرفه حيدر كريم (٢٠٢١ ، ١١٢) بأنه: قضاء ساعات طويلة في استخدام الإنترنت بشكل يعارض مع أداء المهام اليومية الاجتماعية الدينية والدراسية وغيرها.

٢- أشكال إدمان الإنترنت:

(أ) إدمان الإباحية:

أضاف (كيفن سكرن ٢٠١٠ : ٢٢ ، ٢٣) معايير تشخيص إدمان الإباحية وهي :

١. عدم القدرة على مقاومة الافلام الاباحية.
٢. زيادة الرغبة في المشاهدة وزيادة مدة المشاهدة.
٣. فشل في التوقف او التقليل.
٤. الشعور بالمتعة قد يتم ذلك عن طريق العادة السرية او مع اشخاص آخرين عبر شبكة الإنترنت.

٥. الشعور بالضيق والغضب لعدم المشاهدة لهذه الافلام وقد تظهر علامات أخرى مثل (الدوخة، صداع، الآم الجسد، قلق، تغير المزاج).

ذكرت ليلي ميسوم (٢٠١٧) ان ادمان الإباحية هو شكل من اشكال ادمان الانترنت فهو قضاء وقت الفراغ ، الخلوة او الساعات المهمة في حياة الفرد في مشاهدة افلام او صور تتعلق بالجنس عبر الانترنت بشكل كبير ومستمر الي درجة عدم القدرة علي التحكم في السلوك او التوقف عن ذلك مع توافر كل معايير ادمان الانترنت ، وترجع اسبابه الي اسباب (نفسية، اجتماعية، دينية ، ثقافية واعلامية)

اي ان المدمن لهذا النوع يكون لديه ضعف في الناحية الدينية ايضاً قد يرجع ذلك الى سهولة الحصول على الافلام والصور الاباحية ، او ضعف الرقابة على تلك المواقع الاباحية.

ومن هنا نجد أن إدمان الإباحية عبر الانترنت هي ظاهرة تؤثر على الفرد من جميع النواحي الروحية، النفسية، الجسدية وخاصة الجنسية ويعد تأثيره أخطر من إدمان المخدرات فبسببه تتأثر حياة الفرد بعد الزواج الحياة الطبيعية التي أسسها الخالق منذ خلقه للإنسان وقد يسبب

ذلك العجز الجنسي ، الشعور بالاكتئاب وعدم الثقة بالنفس وذلك بسبب خبراته الفاشلة السابقة لذلك يجب تقديم التوعية للشباب بخطورة هذا النوع من إدمان الإنترنت.

(ب) إدمان المقامرة:

وأثبتت دراسة (Righino et al (2012 أن هناك علاقة بين المقامرة المرضية وارتفاع نسبة الاكتئاب وخطر الانتحار والاندفاعية لدى مدمني المقامرة وأشار إليه أنور الحمادي (٢٠٢١، ٩٦٤) في ترجمته للدليل التشخيصي الخامس، ووصفه بأنه هو سلوك مستمر ويتضمن عدم القدرة على التحكم فيه ومع الميل إلى زيادة الوقت وتكرار السلوك رغم الأضرار المالية والنفسية لقي اضطراب المقامرة اهتمام كبير كإدماناً سلوكياً له أهمية للصحة العامة حيث عرفته جمعية علم النفس الأمريكية بأنه سلوك متكرر للمقامرة بالرغم من الخسائر الشخصية والاجتماعية كتفكك الأسرة والضعف الأكاديمي.

(ت) إدمان العلاقات / الدردشة:

أوضح كلاً من (Young & Nabuco de Abeu (2011 ان ادمان الدردشة هو نوع من إدمان الإنترنت يلجأ اليه الشخص ليعوض شعوره بالوحدة، ولذلك يكون علاقات عبر الإنترنت لافتقاده السند العاطفي.

كما رأى عادل حليم (٢٠١٩، ١١٠) أن الموضوع يتوقف علي الهدف من الدردشة علي الانترنت فهل هو اكتشاف الشعوب الأخرى والانفتاح علي العالم ؟ ام هدفها تكوين صداقات جديدة ؟ ، لكن عندما ينحرف الهدف فتتحول الدردشة الي نواحي اخري كالناحية الجنسية او عوامل جذب للفتيات ليتم خدعاهم من خلال هذه الشبكات بادعاء الحب او فرص العمل ولكن يكون الهدف شيء اخر وتكون اضرارها جسيمة حيث يتم ابتزاز الفتيات بهذه الصور او المحادثات ، وقد يكون ذلك بسبب غياب الحوار في الأسرة وانتشار الانترنت فاصبح الاشخاص يلجئون الي تكوين علاقات عبر الانترنت لعدم الشعور بالوحدة وتصبح لديهم اهم من العلاقات الواقعية.

(ث) إدمان المعلومات:

ذكرت بشرى إسماعيل (٢٠٠٨) أن إدمان المعلومات عبر الإنترنت يتضمن البحث في الشبكة والاهتمام بالمعلومات حيث يجد الأشخاص متعتهم في البحث والحصول على المعلومات في مجالات مختلفة ، والسعي باستمرار للحصول علي المعلومات لا يحتاج الطالب الي استخدامها ، وجاءت نتيجة احصائية مسعودان يامنة (٢٠٢٠) علي عينة قوامها

١٠٠٠ شخص من الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا ودول أخرى اوضحت ان ٥٠% من العينة مدمنو البحث علي المعلومات ووضحت نسبة كبيرة منهم قد تصل ال ٧٥% ان الكمبيوتر والبحث عن المعلومات سيكون سبب لإدمان الكثيرين.

ج) إدمان الألعاب الإلكترونية:

أشارت دراسة ماجدة محمود (٢٠١٤) ان الالعاب الالكترونية تؤثر علي سلوكيات الطلبة ومراحل تطورههم فيميل الطالب الي العزلة والعيش في عالم هذه الالعاب ويكتسب عادات سيئة وافكار خاطئة عن عالمه.

أشارت دراسة يسرا عدلي (٢٠١٤) و (Mikail 2015) الي التأثير السلبي لإدمان الالعاب الالكترونية خاصة العنيفة منها يجعل ممارستها اكثر عدوانية من اقرانهم ويؤثر عل مستوي تحصيلهم الدراسي وهي احدي الاضطرابات النفسية التي اشار اليها الدليل التشخيصي الخامس Dsm-5

واضافت رندا محمد، (٢٠٢٠) وحيدير كريم (٢٠٢١) عن هذا الشكل الذي يعد أحد الأشكال الخمسة التي ذكرتها يونج وتعرف الألعاب الإلكترونية بأنها التقنية والرسوم المتحركة والتي يعدها أشخاص وشركات وتسمح بتنافس الأشخاص مع الأجهزة الإلكترونية أو مع أشخاص آخرين عبر شبكة الإنترنت ليتم فيها إشباع حاجة اللاعب عن طريق الفوز.

كما يتضح أن اكثر هذه الأشكال شيوعاً بين طلاب المرحلة الثانوية هو إدمان الألعاب الإلكترونية بمختلف انواعها مثل ألعاب القتال كلعبة (ببجي، فري فاير، GTA5) وألعاب كرة القدم مثل (فيفا، Score Hero) فأصبحت هذه الألعاب تسيطر على يوم الطالب وتستحوذ على فكره مما يؤثر بالسلب على النواحي الصحية والأكاديمية وغيرها.

ويتضح من العرض السابق أن إدمان الإنترنت ينلخص أشكاله في الخمسة أشكال التي تحدثت عنها يونج وهي (إدمان الألعاب الإلكترونية التي تجذب الطلاب لها وتخلق بداخلهم دافع المنافسة وتجعلهم يتعرفون على اصدقاء جدد من انحاء العالم، إدمان الدردشة والمحادثات الذي يكون تعويضاً للعلاقات المفقدة في الواقع، إدمان الجنس والاباحية وذلك بحثاً عن اللذة والمتعة التي تنقصهم، إدمان المقامرة والتجارة الإلكترونية بمختلف أشكالها سواء البيع أو الشراء واخيراً إدمان البحث في الشبكة والحصول على المعلومات).

٣. ايجابيات وفوائد شبكة الإنترنت:

انفتحت دراسة كلا من (Levine et al. (1998, 12) ، أحمد محمد، عبد الفتاح وآخرون (٢٠٢٠) مع (Ashari & hassan et al (2022) علي بعض الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت حتي تسهل حياة البشر وتوفر لهم جميع ما يحتاجونه في فترة أقل وبجهد أقل تتمثل في:

- البريد الإلكتروني: هو اولي الخدمات التي تطورت علي شبكة الانترنت فهو لس فقط لربط المواقع البعيدة ولا نحصر دوره علي تبادل الملفات واستخدام موارد الكمبيوتر بل ايضاً هي من اهم خدمات الاتصال الشخصي سواء في مجال العمل او العلاقات الشخصية والعائلية وتعتبر من أكثر خدمات الإنترنت انتشاراً حيث من خلالها يتم إرسال البيانات والرسائل مع ملايين الناس حول العالم، وقد يتم ذلك من خلال التليفون أو أجهزة الكمبيوتر تتيح أيضاً قوائم البريد الإلكتروني فرصاً للاتصال بمجموعات للمناقشة.
- شبكة الweb: تتكون هذه الشبكة من الاف الاجهزة المتصلة بالإنترنت وتضم معلومات شخصية ، اكاديمية ، علمية ، تجارية او حكومية يستطيع اي شخص الحصول عليها وتتمو بشكل سريع وتتطور بين الدقيقة والأخرى، ويمكننا من رؤية الأحداث والأخبار وتنتج أيضاً الحركة عبر الصور، الصوت وحتى الرسوم المتحركة.
- اكتشاف المعلومات: يتوفر على الأجهزة عدد من الملفات التي تمكننا من الحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها حتي في الكتب والدراسات فلكل مؤسسة ملفاتها الخاصة.
- التجارة الإلكترونية: أصبحت تدخل في جميع الأعمال التجارية ليست تقتصر على عمليات البيع والشراء وأيضاً أصبحت البرمجيات متقدمة في عمليات الائتمان وتتم بطريقة سرية.
- المجموعات الإخبارية: هو نظام واسع الانتشار يتضمن قوائم للنشرات حوالي ٧٠٠ مليون رمز في أكثر من ٢٠ ألف مجموعة من الموضوعات اليومية في شتي المجالات الإخبارية ، هي مجموعة نقاش من خلال رسائل متبادلة عبر الانترنت وتختص كل مجموعة إخبارية بمجال معين.

- الألعاب والأحاديث المتبادلة: يتوفر على شبكة الإنترنت العديد من الألعاب حيث يوفر للشباب خاصة فرص التواصل مع أفراد آخرين من خلال الألعاب من جميع أنحاء العالم
- التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت: يرجع ذلك إلى أهميته في تطبيق أنشطة التعلم التعاوني وتوفر المواد التعليمية ذات الأهمية التربوية المختلفة التي تسمح لتفاعل الطلاب مع غيرهم ولا يكون تعلمهم فردي فقط.

وأضافت دراسة كلاً من أحمد بكر (٢٠١١) ، هاني محمد (٢٠١٤)، أنه يمكن استخدام الإنترنت في إدارة المنظمات والمؤسسات التعليمية: يمكن أن يتحقق ذلك في جميع المؤسسات التعليمية خاصة التي تستخدم التكنولوجيا من خلال إنشاء صفحات خاصة بالمؤسسة وعرض المعلومات والأنشطة الخاصة بعمل هذه المؤسسة وتقديم محتويات المواد الدراسية وتوفير معلومات خاصة بالمؤسسة نفسها والعاملين بها والملتحقين ومعلومات عن شروط الالتحاق بها والمشروعات التعليمية التي تهدف إلى تطويرها ، إمكانية تدريب المدرسين والطلاب على التطبيقات الخاصة بالعملية التعليمية على الإنترنت وتأهيلهم من خلال تبادل الآراء وطرح برامج تعليمية وعقد المؤتمرات العلمية عن بعد ، توفر أيضاً نظم معلومات عن التعليم من خلال إمداد الطلاب بالكثير من المواقع التي تشتمل على المعلومات والمراجع وغيرها في مجال الدراسة.

٤. أضرار ومخاطر شبكة الإنترنت:

يدور في أذهاننا جميعاً سؤال وهو هل يعد إدمان الإنترنت مشكلة خطيرة؟ اجابت (Nakaya (2015, 20) هي مشكلة خطيرة وعالمية ولها أعراض ويمكن التعرف عليها فهي تكون مصحوبة بتغيرات مزاجية، عدم القدرة على التحكم في الوقت والحاجة لمزيد من الوقت للوصول إلى الرضا، ويظهر أعراض الانسحاب عند عدم توفر الاتصال أو المشاركة ولكن يختلف الباحثون حول معايير تشخيص هذه المشكلة فهم لا يعتبرون الإفراط في الاستخدام اضطراباً طبيياً خطيراً ومن أهم المعارضين لاعتبار إدمان الإنترنت IAD كحالة طبية رسمية في الدليل التشخيصي (البن فرانسيس) فهو يعتقد أن قضاء وقت طويل في القيام بشيء لا يعني أن الشخص مدمن إكلينيكياً وفي هذا الصدد لخص صبري محمد (٢٠٠٣، ٤٤ - ٥١) الدلائل الضارة لإدمان الإنترنت كما يلي:

- استحواذ الفكرة: عندما يدمن الإنسان شيء لا يستطيع التوقف عن التفكير فيه أو محاولة الحصول عليه وإذا لم يستطيع الحصول عليه يحدث إحساس القلق والانفعال ولا يشعر بالأمان إلا عند توافره.
- آثار ضارة: يؤثر الإدمان على جوانب متعددة من حياة الفرد كعلاقته بالآخرين وشعوره بالغربة وقد يؤثر على عمله وصحته الجسدية والنفسية وتصرفاته ومفرداته.
- فقدان السيطرة: برغم النتائج السلبية لكن لا يستطيع التوقف عن هذا السلوك ولا يستطيع الانفصال عن الشبكة.
- الإنكار: دائماً تسيطر عليه فكرة الإنكار ورفض آراء الآخرين.

ويضاف إلى ما سبق الأضرار التالية:

أ. أضرار صحية:

واظهرت دراسة كلا من (Widyanto et al. (2006 ، أحمد بكر (٢٠١١ ، ٧) ، سمية بوبعاية (٢٠١٧) أن إدمان الإنترنت يسبب عديد من الأضرار الصحية انه يحدث تأثيرات سلبية على قوة الدماغ، ضعف الإبصار، آلام الظهر والأصابع ويؤدي إلى قلة النوم مما يؤدي إلي: (تأثر الجسد وضعف الأداء العام في العمل والدراسة وتغيرات المزاج، ظهور ما يسمى بالضغط العصبي والجهاز المناعي ، آلام في المعدة والصداع وضعف الحركة بصفة عامة ، عدم الاستقرار النفسي والشعور بالقلق والعصبية) اكدت نتائج دراسة كلاً من (Eliza (2013 ، Kagan et al (2021 أن إدمان الإنترنت تسبب مشاكل صحية مثل الشراهة في الأكل وذلك من خلال مشاهدة فيديوهات لأشخاص يتناولون الطعام ويظهرون بشكل صحي ولكن تكون كاذبة فتسبب في زيادة الوزن ، يسبب ايضاً إدمان الإنترنت ضعف البصر ومشاكل في الرؤية بسبب النظر كثيراً لشبكة الإنترنت ، يؤدي ايضاً إدمان الإنترنت الى نشر معلومات صحة خاطئة مما تؤدي الى نشر القلق والمخاوف الصحية.

ب. أضرار اجتماعية أخلاقية:

يحذر علماء النفس المجتمعات من الأضرار الاجتماعية التي قد يسببها إدمان الإنترنت وذكر عادل عبد الله (٢٠١٣ ، ٤٣) ، وفيق صفوت (٢٠١٩ ، ٦٤) أنه قد يؤدي إلى تفكك الأسرة والعزلة وذلك من خلال غياب العلاقات التفاعلية في الأسرة، كما تتأثر العلاقات الزوجية،

حيث انتشرت نسبة الطلاق كما أعلن جهاز التعبئة العامة حيث سجل ٤٥ ألف حالة طلاق بسبب إدمان الأزواج للإنترنت وإقامة علاقات غير شرعية مما يؤدي إلى صعوبة التعامل مع العالم الواقعي واتفقت مع ذلك دراسة وأكدت أنه يسبب ما يسمى بالانسحاب الاجتماعي ويرتبط بالاكنتاب .

أنفق سامر جميل (٢٠٠٩) مع دراسة كلاً من (Alqahtani ، Hassan et al, (2019) ، et al, (2020) على أن كثرة استخدام الإنترنت قد يتسبب في تعرضهم لمواقع إباحية واكتساب سلوكيات عدوانية مثل:-

١. التعرض للنصب والسراقات ومحاولات التحرش بالقاصرات، ويتفق مع ذلك مع التركيز على الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين وتجارة الإباحية بصفة عامة.
٢. البرامج الإلكترونية التي تخترق المواقع الشخصية، وأنظمة المعلومات مما يتسبب في جرائم التجسس وبت الأفكار الخاطئة للمستخدمين لهذه الشبكة.
٣. أن إدمان الإنترنت يؤدي إلى انخفاض درجة الرضا عن الحياة ويزيد من الضغوط الأسرية مما يقلل من المساندة الاجتماعية.

وأوضحت نتائج دراسات كلاً من (Johnson (2016 وفاء محمد (٢٠٢٠) نورة بنت عبد الرحمن وآخرون (٢٠٢٠) منال حسين (٢٠٢١) أن من الاضرار النفسية لإدمان الإنترنت ظاهرة التمر الالكتروني التي تؤثر على الصحة النفسية لأنها تحمل في جوهرها العدوان لأن المتمر قد يكون بداخله شعور بالتدني والوحدة النفسية لذلك يكون لديه دافع أن يتمر ليشعر بالقوة والسيطرة اما الضحية الذي يقع عليه التمر يسبب له الآم نفسية والتتمر الالكتروني لا يقتصر على منطقة محددة او بيئة معينة ومن الصعب توفير حماية على ضحاياه وايضاً هي ظاهرة منتشرة بين الطلاب ما قبل الجامعي بنسبة مرتفعة وقد تكون من خلال وسائل متعددة عبر الانترنت مثل غرف الدردشة ، الفيديو ، المراسلة وقد يترتب عليه احساس بالتعب والارهاق ، عدم التركيز في المذاكرة ، قلة النوم.

ت. أضرار أكاديمية:

واتفقت نتائج دراسة كلاً من أماني عبد المقصود، (٢٠١٤، ١٢٣)، نقيلو عبد المالك ، بن سونة (٢٠١٩) ممدوح صابر، ممدوح سعد، (٢٠١٩، ٣٠٨) مع اشرف منذر (٢٠٢١) على أن إدمان الإنترنت يؤدي الى اضرار تعليمية منها:

- يؤثر على تحصيل الطلاب وخفض مستوياتهم التعليمية.

- ضعف استخدام اللغة الطبيعي ومهارات الكتابة.
- انخفاض رغبة الطلاب في حضور الدروس والحصص المدرسية وغياب الرغبة في الذهاب إلى المدرسة.
- أثبتت نتائج دراسة عمر خلف ، سلام صبار (٢٠٢١) أن إدمان الإنترنت يؤدي الى ظاهرة التسرب الدراسي والهروب من المدرسة.
- ث. أضرار نفسية:
- أكد كلا من إسماعيل بن وصفي (٢٠٠٩ ، ٤٤) ، Kato et al (2020) ان الإدمان علي الانترنت له اثار نفسية منها :
- يؤثر على الإدراك والمثيرات الداخلية والخارجية كمنبهات اشتراطية للخبرة والسلوك بسبب التعلق.
- يؤثر على التركيز والتفكير بشدة.
- تقلبات المزاج والاستغلال غير المثمر للوقت.
- أضافت نتائج دراسة أحمد السيد (٢٠١٤) أن هناك علاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية حيث أن إدمان الإنترنت يجعل الطالب منعزلاً عن الواقع ويعيش في عالم افتراضي فيصل الى مستوى عالي من الوحدة النفسية.
- وانتقلت نتائج دراسة كلاً من فيصل بن عبد الله (٢٠١٣) شنيخ عبد الرحمان (٢٠٢٠) في أن إدمان الإنترنت يؤثر بشكل سلبي على جوانب شخصية الطالب وعلى تقبل الذات.
- ومن خلال عرض الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة إدمان الإنترنت تبين أن إدمان الإنترنت اضطراب له عديد من الأضرار والآثار السلبية قد تشمل جميع نواحي الحياة حيث يؤثر على الناحية الجسمية مثل أنه يتسبب في آلام الظهر والمعدة الضعف العام وضعف البصر، أما من الناحية التعليمية (الأكاديمية) فقد يتسبب في ضعف التركيز والإدراك، وعلى التحصيل الأكاديمي ولا تغفل تأثيره على النواحي الاخلاقية والاجتماعية لأنه يؤثر على مفاهيم الطلاب الدينية والأخلاقية وذلك يمكن أن يحدث في حالة إساءة استخدامه بدون توجيه أسري وتربوي.
٥. علاج إدمان الإنترنت:

نظر تقرير السلامة العربي (ICDL Arabia (2015:8) الى إدمان الإنترنت أنه سلوك مضطرب ويحتاج إلى تعديل وتقويم ولتعديل السلوك يجب أن يتم ذلك على يد أخصائي ذو

خبرة ومتمرس ويجب أن يكون على دراية كبيرة بالسلوك الإنساني وطبيعته وأسبابه ونتائجه ويجب أن يتدرب الأخصائي بشكل كاف ليستطيع ملاحظة السلوك وتفسيره واستخدام الأساليب المناسبة لهذا السلوك، أن إدمان الإنترنت أصبح مشكلة بسبب تحول الأشخاص الذين يقضون أوقات طويلة على الإنترنت إلي أشخاص غير متوازنين ذهنياً بسبب اعتمادهم الشديد على الإنترنت حيث إنهم يلجؤون إليه للهروب من الواقع والتحرر من مشاكل الحياة أو للتخلص من المشاعر السلبية، ولكن يعتبر هذا الشعور مزيفاً ومخادعاً لأنه يجعلهم يحتاجون أكثر للإنترنت وأشار التقرير بتأثر ما يقرب من ٦% سكان العالم بإدمان الإنترنت عام ٢٠١٤.

من هنا اصبح ادمان الانترنت مشكلة تحتاج للعلاج والسعي وتقتراح (Young (1999 عدد من الحلول العلاجية لحالات الإدمان على شبكات الإنترنت، من خلال عدة استراتيجيات من أهمها:

- وضع أهداف مسبقة: عمل جدول لأيام الأسبوع لتحديد بشكل واضح الساعات المخصصة لإدمان الإنترنت وذلك لزيادة الإحساس بالتحكم في استخدام الشبكة.
- عمل العكس: محاولة كسر عادة استخدام الإنترنت عن طريق القيام بأنشطة محايدة.
- بطاقات التذكير: كتابة الفرد فوائد وإيجابيات الحد من الإفراط في استخدام الإنترنت والآثار السلبية الناتجة من الاستخدام المفرط على بطاقات، وعرض هذه البطاقات بصورة مستمرة لتذكير الفرد ليتجنب سوء الاستخدام.
- ساعة التوقف: يستخدم الفرد ساعة التوقف لتذكيره بانتهاء وقت الاستخدام.

ذكر أديب محمود (٢٠١٤، ١٧٢) انه من الممكن أيضاً استخدام أسلوب Self-Control Training أي التدريب على التحكم الذاتي الذي قام بتطويره ميلر ويتضمن هذا الأسلوب الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف (المدة المنقضية أمام الإنترنت).
- مراقبة وتقييم الطالب لنفسه في مدة استخدامه للإنترنت.
- التدريب على التحكم في الاستخدام.
- تعزيز الشخص لذاته عند نجاحه في تنفيذ الخطوات السابقة.
- تعلم أنشطة ومهارات بديلة عن الإنترنت أو عن الألعاب.

- ويمر تعديل السلوك كما أشار إليه عادل عبد الله (٢٠١٥، ٤٧) بالخطوات الآتية:
- تحديد السلوك المراد تغييره وتعديله وهنا هو سلوك إدمان الإنترنت ويجب تحديد الدوافع وراء هذا السلوك.
 - تحليل هذا السلوك لاستخدام الأساليب المناسبة لعلاج مثل: نموذج أليس الذي يقوم على تغيير أفكار ومعتقدات الطالب الخاطئة أو اللاعقلانية، وهناك نموذج بيك الذي يقوم على تغيير التفكير اللامنطقي وتصحيح التصورات الخاطئة عن طريق تقييم معرفي وإعطائه نموذج لهذه التصورات الخاطئة.
 - وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة سناء سعيد (٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج إرشادي قائم على نموذج ميكنوم في خفض الإدمان على استخدام الأجهزة الذكية ويستمد هذا البرنامج أسسه من النظرية المعرفية السلوكية وتتلخص فنياته في الآتي:
 - إعطاء معلومات عن مشكلة إدمان الأجهزة الذكية من خلال محاضرة بيتيم فيها مناقشة.
 - عرض نماذج سلوكية مباشرة لتوضيح معلومات حول السلوك.
 - استخدام ساعة إيقاف للتنبيه عند تعدي المدة المحددة للاستخدام.
 - المكافأة الذاتية لكل مشارك أثناء تنفيذ البرنامج عند استبدال السلوك الغير مرغوب فيه بالسلوك المطلوب.
 - إعطاء واجبات منزلية بهدف تعميم الاستجابة المتعلمة وأثرها على مواقف أخرى أي في المواقف الفعلية.

المحور الثاني: المرحلة الثانوية.

a. تعريف المرحلة الثانوية:

هي اخر مرحلة في التعليم المدرسي او ما قبل الجامعي ولها اهمية كبيرة في تربية وتعليم الطلاب ولها دور في التنشئة الاجتماعية في مرحلة المراهقة ولها وظائف متعددة فهي توجه المتعلمين وتؤهلهم الي وظائف وادوار في المستقبل وتكون بن(١٥-١٧) عاما ويتم فيها حدوث عديد من التغيرات النفسية، الاجتماعية، الانفعالية، والجسمية.

b. خصائص المرحلة الثانوية :

أحمد فائق (٢٠٠٢، ٣٥٩) وتتميز هذه مرحلة بمجموعة الاضطرابات والتغيرات الفسيولوجية السريعة أيضا زيادة النمو فجأة وتنشيط الرغبة الجنسية وهنا تفقد الشخصية اتزانها ويضطرب

شعور المراهق بذاته وبالأخرين وكثيراً ما يحدث ضعف لكبت مشاعره من خجل وعدم ثقة وشك وشعور بالذنب، وقد تؤدي هذه المشاعر المكبوتة إلي فقدانه اتزانه وشعور بعدم الانتماء إلي المجتمع. وتنقسم مميزات النمو الي عدة اقسام منها:

أ. النمو الجسمي

ذكر عبد القادر بهتان، نور الدين جبال (٢٠١٥، ١٤٩٠) يتغير جسم طالب المرحلة بالكامل في الوزن والحجم والشكل وأيضاً في أنسجته الداخلية والأعضاء الخارجية ويتغير أشياء أخرى مثل الصوت والملامح والرجولة والأنوثة وقد يتسبب ذلك في الإحراج والخجل ويؤثر أيضاً هذا التغير علي سلوك المراهق قد يحس أنه أقوى الناس ويستطيع القيام بأعمال البطولة. وأن المراهقة تشمل تغيرات جسمية وبيولوجية إلي جانب نضج الأعضاء الجنسية.

ب. النمو الانفعالي:

اشار محمد بن محمود (٢٠١٨، ٧) أن سلوك الطالب يتصف بالعنف والتذبذب الانفعالي و بما انها جزء مهم من مرحلة المراهقة يشهد مظاهره في بداية المراهقة لكن يهدأ في نهايتها يشعر بالخجل ويلجأ إلي الانطوائية، يجب دائماً الاستقلال عن الوالدين ويحتاج إلي المراجعة والتعامل معهم علي أنهم كبار وذو قيمة .

ت. النمو المعرفي :

ذكر حسام أحمد (٢٠١١، ٢٢٢) أن المراهق يصل في مرحلة الثانوية إلي أعلى القدرات ينمو لديه فكرة الابتكار والابداع ويسعي لفهم ما وراء الحقائق وتزيد قدرته علي التحصيل والحفظ وينمو لديه التفكير والتخيل والتذكر ويستطيع التعبير عن مشاعره وانفعالاته.

ث. النمو الاجتماعي:

تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة التأثر بالجماعة والاعجاب بالبارزين فيها حيث يقوم الطالب بأستخدام لغة خاصة بينه وبين جماعة الاصدقاء التي لا يعرفها غيرهم ، نشعر بالاحتياج للأخرين ويهتم بالحصول على قبولهم وتزداد ثقته بنفسه كلما تغلب على مشكلاته. كما أشارت دراسة (9 ، 2005) aly إلي أن الحرمان الاجتماعي والتجارب السلبية في مرحلة الطفولة للطالب المراهق يمكن أن يسبب فشل أكاديمي ومشاكل اجتماعية مع أقرانهم.

ثامناً: دراسات السابقة التي تناولت إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية.

•دراسة Xi Lu (٢٠١٥) هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية لنسخة ثنائية اللغة من اختبار إدمان الإنترنت في عينة من طلاب المرحلة الجامعية. شارك في هذه الدراسة

ما مجموعه ١٠٤ طلاب من جامعة التكنولوجيا الماليزية ، أظهرت نتائج تحليل نموذج راش على بنود اختبار IAT أن مقياس التقييم المكون من ٦ نقاط هو الأمثل وتم تأكيد البنية الأحادية البعد لـ IAT. تدعم الأدلة المقدمة من تحليل نموذج راش أن اختبار IAT كان أداة جيدة وموثوقة لفحص استخدام الإنترنت النفسي والتي وجدت نموذجًا مكونًا من ستة عوامل كأفضل نموذج مناسب (التسامح، مشاكل إدارة الوقت وإهمال الواجب، إهمال الحياة الاجتماعية، الاستخدام الإشكالي وبديل الواقع، الانسحاب والصراع العاطفي، السلوك الخفي عمدًا ، وعدم السيطرة). تم العثور على أن الوقت الذي يقضيه على الإنترنت يرتبط بشكل كبير بكل عامل من المقاييس الفرعية لـ IAT، كانت عوامل الافتقار إلى السيطرة والاستخدام الإشكالي وبديل الواقع هما الهيكلان الأساسيان البارزان لـ IAT في هذه الدراسة.

• دراسة Rocco Servidio (٢٠١٦) كان الهدف من الدراسة هو تقييم الخصائص السيكومترية لاختبار إيمان الإنترنت المكون من ٢٠ عنصرًا بين عينة مكونة من ٦٥٩ طالبًا جامعيًا إيطاليًا مسجلين في عدة دورات دراسية في نفس الجامعة. تم إخضاع البيانات التي تم جمعها لتحليلات عاملية استكشافية وتأكيديّة باستخدام نماذج إحصائية قوية. اقترحت نتائج التحليل العملي الاستكشافي إزالة البندين ٤ و ٧ من اختبار إيمان الإنترنت ، تمت تغطية العناصر الثمانية عشر الأخيرة من اختبار IAT من خلال نموذج مكون من عاملين أظهر خصائص سيكومترية جيدة، ويتناسب بشكل جيد مع البيانات. أشارت نتائج ارتباط بيرسون إلى أن النموذج الثنائي يفي بمعايير الصلاحية المتقاربة والمتباعدة. تؤكد الدراسة الحالية أن اختبار IAT هو أداة صالحة وموثوقة لقياس إيمان الإنترنت. وفي الوقت نفسه، تشير الدراسة إلى أن بعض بنود اختبار IAT تحتاج إلى تحسين. وتقدم الآثار العملية لمزيد من الدراسات كخاتمة.

• دراسة Sun Jae Moon et al (٢٠١٨) هدفت الى مراجعة منهجية للخصائص السيكومترية لاختبار إيمان الإنترنت الأداة الأكثر استخدامًا لتقييم إيمان الإنترنت في العيادة ومجال البحث. استنادًا إلى التحليل التلوي للاتساق الداخلي، بلغ معامل ألفا كرونباخ المجمع من طلاب الكليات/الجامعات مع مجموعة فرعية من قسم واحد ٠.٩٠ (فاصل الثقة ٩٥% [CI]، ٠.٨٩-٠.٩١)، وذلك من طلاب المدارس المتوسطة/الثانوية (أكبر من ١٥ عامًا) كانت المجموعة الفرعية ٠.٩٣ (٩٥ بالمائة CI، ٠.٩٢-٠.٩٣).

وفقاً لتحليل الاختبار وإعادة الاختبار، كان معامل ارتباط سبيرمان المجمع من طلاب الكلية/الجامعة مع مجموعة فرعية من قسم واحد مرتفعاً عند ٠.٨٣ (٩٥ بالمائة CI، ٠.٨١-٠.٨٥)، إلى جانب انخفاض تحيز النشر. وأظهرت الصلاحية المتقاربة معاملات ارتباط تتراوح بين ٠.٦٢-٠.٨٤، مقارنة بالأدوات الرئيسية. من أجل صحة البناء، يُعتقد أن عدد العوامل هو ١-٢، مع الأخذ في الاعتبار فقط الدراسات التي اتبعت الإرشادات. يبدو أن اختبار IAT يتمتع بالاتساق الداخلي المقبول، وموثوقية الاختبار وإعادة الاختبار، والصلاحية المتقاربة في مجموعات محددة. للتحقق من هذه القيم، هناك ما يبرر إجراء دراسات قائمة على الأدلة مصممة تصميمًا جيدًا لتقييم الخصائص السيكومترية لـ IAT عبر مجموعات سكانية متنوعة.

● دراسة Arti Mishra et al (٢٠٢٣) هدفت إلى فحص صحة وموثوقية اختبار إيمان الإنترنت لدى طلاب المدارس الهندية. المنهجية: تم اختيار سبعمائة واثنين وخمسين طالباً من مدرسة CBSE في رايبور بالهند بشكل عشوائي. تم فحص موثوقية وصلاحية IAT تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لفحص الصلاحية الهيكلية لـ IAT. النتائج: وجد أن عامل التحميل في اختبار IAT يتراوح بين ٠.٤٠ و ٠.٨٢. وقد وجد أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس هو ٩٠٥. وتم حساب الارتباطات الكلية وكانت قيمتها تتراوح من من ٠.٤٠٦ إلى ٠.٦٥٩ للعناصر العشرين. تشير الخصائص السيكومترية إلى أن عامل التحميل يكشف أن ويدور الاختبار حول ستة عوامل (البروز، الاستخدام المفرط، العمل المهمل، الترقب، عدم السيطرة، و الحياة الاجتماعية المهملة). ألفا كرونباخ مرتفع لجميع المكونات الستة. يعد اختبار IAT أداة مناسبة لتقييم إيمان الإنترنت لدى طلاب المدارس الهندية. الاستنتاجات: تشير النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة إلى أن اختبار IAT بشكل عام لديه خصائص سيكومترية كافية لتقييم إيمان الإنترنت لدى طلاب المدارس الهندية.

● دراسة احمد سعيدان ،يوسف راشد (٢٠١٧) هدفت الي التعرف على مستوى إيمان مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، ودلالة إسهام كل من القلق الاجتماعي، والفعالية الذاتية، والكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بإيمان التواصل الاجتماعي، ودور متغيرات الجنس والمستوى التحصيلي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستدلالي وبلغت العينة (٤٢٠) طالبا من الجنسين من الطلبة بالمرحلة الثانوية

واستخدمت كل من مقياس إيمان التواصل الاجتماعي لجمال المنيسي (٢٠١٥)، ومقياس القلق التفاعلي (IAS) تعريب بدر الأنصاري (١٩٩٣)، ومقياس الفعالية الذاتية العامة تعريب سامر رضوان، ومقياس الكفاءة الاجتماعية: تعريب مجدي حبيب (٢٠٠٣). وأشارت النتائج إلى أن مستوى إيمان الطلبة للتواصل الاجتماعي كان متوسطاً كما تبين أن القلق الاجتماعي يسهم بصورة دالة في التنبؤ بإيمان تطبيقات التواصل الاجتماعي، بينما لم تسهم كل من الفعالية الذاتية والكفاءة الاجتماعية بصورة دالة إحصائياً، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للجنس أو المستوى الدراسي في كل من إيمان التواصل الاجتماعي، والقلق الاجتماعي، والفعالية الذاتية، والكفاءة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لعمر الطلبة في كل من إيمان التواصل الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية.

● دراسة مصطفى منصورى (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مستوى إيمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على الفروق في الاضطرابات النفسية لدرجة الإيمان وفروق الاضطرابات النفسية لدى مدمني الإنترنت باختلاف متغير الجنس. وتكونت العينة من ٢٥٨ تلميذاً، ممن يدرسون في المدارس الثانوية بولاية معسكر غرب الجزائر؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبتطبيق اختبار إيمان الإنترنت واستبيان الاضطرابات النفسية، كشفت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين إيمان الإنترنت والاضطرابات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، توجد فروق في الاضطرابات النفسية بين مدمني الإنترنت المرتفعين والمنخفضين من طلاب المرحلة الثانوية لصالح المدمنين، توجد فروق في الاضطرابات النفسية لدى مدمني الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

● دراسة عبد المالك نقيلو، عبد الله بن سونة (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد أثر الاعتماد على الإنترنت على الأداء الأكاديمي للطلبة المستعدين لشهادة البكالوريا. وشملت العينة ٨٤ طالباً يمثلون البنين والبنات في كافة مجالات الدراسة، أما أدوات الدراسة فقد شملت استخدام مقياس إيمان الإنترنت لصاحبه يعقوب خليل الأسطل (٢٠١١) ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الطالبان المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بدرجة إيمان الإنترنت. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقبولين وغير المهرة من حيث درجة

إدمان الإنترنت. - أن عينة الدراسة لديها درجة اعتماد معنوية بلغت ٦٤.٢٦% - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت ونجاح طلاب الثانوية العامة خالد بن الوليد .

•دراسة احمد السيد (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس بورسعيد وشملت العينة (١٥٠) من الطلاب الذكور و (١٥٠) من الطالبات الإناث ، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وتم تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس إدمان الإنترنت (إعداد الباحث) ومقياس الوحدة النفسية (إعداد الباحث) وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ذات فروق دالة إحصائية بين طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الفني مدمني الإنترنت في متغير الوحدة النفسية.

•دراسة عطا بسمه (٢٠٢٠) هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانياً ثانوي ،كما تهدف الدراسة لمعرفة العلاقة بين أبعاد الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم ومعرفة الفروق في الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم حسب التخصص والجنس تكونت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ السنة ثانياً ثانوي في التخصصين العلمي والأدبي بلغ عددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٣٣) ذكور و(٦٧) إناث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما: مقياس الإدمان على الأنترنت لأحمد (٢٠٠٧) ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي (١٩٨٩) وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة برنامج (SPSS) وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية هي معامل الارتباط بيرسون ،اختبار(ت) للفروق ،المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، اشارت نتائجها الي وجود علاقة طردية ضعيفة دالة احصائياً بين الادمان علي الانترنت والدافعية للتعلم ولا توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص والجنس ولا توجد علاقة بين ابعاد الادمان علي الانترنت والدافعية للتعلم .

•دراسة نور الدين (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الانترنت لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير الإقامة ، تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ تلميذ وتلميذة، واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وطبق عليهم مقياس إدمان الانترنت(اعداد الباحث) ، كشفت

النتائج عن وجود مستوى عالي من إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي حيث بلغت (٥٦%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما كشفت أيضا عن وجود فروق جوهريّة في مستوى إدمان الانترنت بين تلاميذ المدن وتلاميذ القرى والأرياف لصالح تلاميذ المدن.

● دراسة شيماء ابراهيم (٢٠٢٢) هدفت إلى التنبؤ بإدمان الانترنت من خلال إدارة الانفعالات . وتكونت الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية (تعليم عام) تخصصات علمية وأدبية ذكور وإناث و(تعليم فني) ذكور وإناث ممن يقضون ٤٠ ساعة أو أكثر على شبكات الانترنت أسبوعياً مع مراعاة تجانس العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي بإدارة بور فؤاد محافظة بورسعيد واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والأدوات التالية : مقياس إدارة الانفعالات (سارة ثامر ، عبدالعزيز حيدر) ، مقياس إدمان الإنترنت (سلمان عائض). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد على مقياس إدارة الانفعالات ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب الثانوي.

● دراسة رحمة الحوسين(٢٠٢٣) تهدف الي التعرف علي الاثار الايجابية والسلبية لظاهرة ادمان الانترنت وتأثيرها علي التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي في مدينة سرت وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة استبيان من اعداد الباحثة اعدتها لهذا الغرض وتم تحديد نوع العينة من طلاب التعليم الثانوي ذكور وانات بالعينة العشوائية وبلغ حجمها ١٢٧ مفردة وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها الايجابية واهمها تنمية المهارات المختلفة للطلاب ويساهم الانترنت في التعلم والتدريب عن بعد، وكذلك نتائج سلبية ومنها يساهم الادمان علي الانترنت في تدني التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب جراء استخدام الانترنت لساعات طويلة في اللعب الإلكترونية.

● دراسة Odinka et al (٢٠٢٣) هدفت الى التأكد من نمط إدمان الإنترنت والعوامل التي تنتبأ بإدمان الإنترنت بين المراهقين في المدارس الثانوية في جنوب شرق نيجيريا. كانت هذه دراسة مقطعية شملت ٧٩٦ من المراهقين في المدارس الثانوية من ست مدارس ثانوية في إينوجو، نيجيريا. واطهرت النتائج أعلى نسبة من المبحوثين لديهم مستوى متوسط من إدمان الإنترنت، بينما كانت النسبة الأقل شديدة الاعتماد على الإنترنت. لدى المراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا احتمالات ١.١ لإدمان الإنترنت مقارنةً بأولئك الذين تبلغ

أعمارهم ٢٠ عامًا فما فوق كان المشاركون الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة أكثر عرضة بنسبة ١.٢ مرة لإدمان الإنترنت مقارنةً بأولئك الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة وكان حوالي ٢٠.١% من المراهقين يعانون دائمًا من الاكتئاب عندما لا يستخدمون الإنترنت، بينما أصيب ١٦.٣% من المراهقين المدمنين على الإنترنت بالأرق.

تعقيب عام علي الدراسات:

المنهج: اتفقت الدراسات السابقة على استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.
الهدف: هدفت الدراسة الحالية والدراسات السابقة للكشف عن مستوى إدمان الإنترنت ومعرفة الفروق في درجة الإدمان بين مختلف التغيرات.
العينة: اختلفت العينة من حيث العدد ولكن كانت جميعها من طلاب مرحلة الثانوية.
جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستفادة من الدراسات السابقة حول إدمان الإنترنت وتعريفاته المتنوعة والنتائج من خلال الملخصات.
- اكدت الدراسات السابقة على مناسبة المنهج واداة الدراسة الحالية.
- تم الاطلاع على المصادر والمراجع المتنوعة التي تم استخدامها حديثاً في الدراسات المتشابهة.

تاسعاً: إجراءات البحث.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن الخصائص السيكو مترية لأداة البحث من حيث الصدق والثبات .

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٥٠) بواقع (٢٣) طالبا و (٢٧) طالبة من الصف الاول الثانوي بمدرسة طرفا البحرية الثانوية المشتركة وتراوحت اعمارهم بين (١٥ : ١٧) عاما بمتوسط حسابي (٤٨.٢٧) وانحراف معياري (٩.٤٢).

اداة البحث: مقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الثانوية.

الهدف من المقياس: يهدف البحث الى إعداد أداة لقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية المستهدفة والتحقق من الخصائص السيكو مترية لها.

مبررات استخدام المقياس:

- ندرة المقاييس على حد إطلاع الباحثة التي تناولت قياس إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- الحصول على اداة سيكومترية تتناسب مع خصائص عينة البحث والبيئة العربية.
- رغبة الباحثة في إثراء البحث من خلال إعداد مقياس كأداة نقيس موضوع البحث.

خطوات اعداد المقياس:

١. مراجعة الباحثة الاطار النظري وما يتضمنه من عناصر لإدمان الانترنت ومعرفة الابعاد المتعددة التي قدمها معظم الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم، بالإضافة الي الاطلاع علي الدراسات السابقة والتعريفات المختلفة لإدمان الانترنت والتي قدمت في بعض الابحاث العربية والاجنبية.
٢. استعراض بعض المقاييس المختلفة والاختبارات التي تضمنت بنودا او عبارات تساهم بشكل او باخر في اعداد المقياس ، حيث قامت الباحثة بمسح لبعض المقاييس والاختبارات الخاصة بإدمان الانترنت ،والتعرف علي شكل بنوده وطريقة تطبيقه وعمل الخصائص السيكو مترية له، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.
٣. الاطلاع علي المقاييس السابقة والمتشابهة للمقياس الحالي منها :

المؤلف	التاريخ	الابعاد
Young ترجمة ابراهيم الشافعي	١٩٩٦	هو اختبار يتكون من ٢٠ عبارة تتضمن التحمل، فقدان السيطرة، اعراض انسحابيه، تغيير المزاج
Caplan	٢٠٠٩	اختبار يتكون من ١٦ عبارة تتضمن فقدان السيطرة، مشاكل تعليمية واسرية . تغيير المزاج
سعد بن عبدالله	٢٠١٣	القهرية ، مشاكل اسرية وصحية ، التحمل ، الانكار
عطوى بسمة	٢٠٢٠	السيطرة، تغير المزاج، التحمل، الاعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس
تبارك محمد	٢٠٢١	صعوبة الضبط، التجنب ، الهروب من الواقع ، الحرمان من الاستخدام
احلام رمضان	٢٠٢١	الاعتماد النفسي ، الاستخدام المفرط ونقص السيطرة ، الراحة الاجتماعية الوهمية ، البعد الاجتماعي ، مظاهر الانسحاب

ويختلف مقياس الباحثة في عدد العبارات ومفردات العبارات وتركيزه على اربعة ابعاد التي يتضح من خلالها معايير تشخيص إدمان الإنترنت والأضرار الناتجة عنه.
٤. وفي الاطار النظري ، والمقاييس السابقة ، استقرت الباحثة علي تحديد الاربعة ابعاد لإدمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية و ويتضمن كل بعد علي (٨)، و(٩) مفردة .

٥. تم عرض المقياس في صورته الاولية (٤٠) عبارة على مجموعة من المحكمين من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعددهم (١٠) محكمين ، للحكم على مقياس إدمان الإنترنت من حيث الاسلوب والصياغة ومدى ملائمة تلك العبارات لقياس إدمان الإنترنت ، وبناءً على ما اشار به السادة المحكمون من تعديلات على المقياس قامت الباحثة بعمل ما يلي: رصد نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس والخذ بأراء السادة المحكمين وذلك بالنسبة للمفردات التي اتفقوا عليها فيما نسبته اعلى من (٨٠%) ، تم حذف (٧) عبارات وفقاً لآراء السادة المحكمين نظراً لتكرار العبارة أو عدم ملائمتها للبعد او لمقياس إدمان الإنترنت،

وكانت العبارات (٨, ٩, ١٥, ١٦, ٣١, ٣٢, ٣٣) ، وتعديل (٥) عبارات لتصبح اكثر دقة وتناسب مع مقياس ادمان الانترنت وهذه العبارات (٢, ١٠, ٢٠, ٣٣, ٣٦).

تعليمات تطبيق المقياس:

- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الالفة مع من يقوم بتطبيق المقياس حتي ينعكس ذلك علي صدقه في الاجابة.
- يجب علي القائم بتطبيق القياس تحديد زمن الاجابة
- يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية مع التأكد من عدم العشوائية في الاجابة.
- يجب الاجابة علي كل المقياس لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة علي عبارات المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (٣-٢-١) ويعطي الطالب (٣) في حالة انطباق العبارة علي بصورة كاملة ، ويعطي (٢) في حالة انطباق العبارة عليه بنسبة (٥٠) % ، ويعطي (١) في حالة عدم انطباق العبارة عليه نهائياً ، وبذلك تكون الدرجة القصوى الت يحصل عليها المفحوص هي (٩٩) ، كما تكون اقل درجة يحصل عليها هي (٣٣) وتدل الدرجة المرتفعة علي زيادة نسبة ادمان الانترنت وتدل الدرجة المنخفضة علي انخفاض نسبة ادمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ويحصل الطالب علي هذه الدرجات من خلال تجميع اجاباته علي البنود الاتية في كل محور من الاربعة محاور وهم :

- استحواذ الفكرة (**Idea possession**): يقصد به ادمان الطالب لاستخدام شبكة الانترنت بشكل يستحوذ علي فكره ولا يستطيع التوقف عن التفكير في الشبكة ويحاول الحصول علي الانترنت دائماً.
- فقدان السيطرة (**Loss of control**): يقصد به ان الطالب لا يستطيع التحكم في استخدام للإنترنت ولا يستطيع التوقف عن استخدام برغم ما يواجهه من مشكلات.
- اعراض انسحابيه (**withdrawal symptoms**): هي المشاعر السلبية التي يشعر بها الطالب في حال انفصاله عن شبكة الانترنت مثل الشعور بعدم الراحة ، القلق والتوتر .

- مخاطر ادمان الانترنت (Risks of internet addiction): الاثار السلبية لإدمان الانترنت على جوانب حياة الطالب المختلفة كالتواحي الصحية، الاجتماعية والاكاديمية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) خمسون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث من طلاب المرحلة الثانوية ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (١) ، (٢) ، (٣) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن =

٥٠)

العبارات								الابعاد	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	استحواذ الفكرة
٠.٧٤	٠.٧٦	٠.٧٢	٠.٥١	٠.٤٧	٠.٥٤	٠.٦٢	٠.٤٩	معامل الارتباط	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	فقدان السيطرة
٠.٥٣	٠.٣٥	٠.٦٦	٠.٦٧	٠.٦٢	٠.٥٨	٠.٤٧	٠.٤٢	معامل الارتباط	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	أعراض انسحابيه
٠.٧٦	٠.٧٥	٠.٤١	٠.٤٩	٠.٥٧	٠.٦٣	٠.٧٠	٠.٥٧	معامل الارتباط	
							٢٥	رقم العبارة	
							٠.٧٥	معامل الارتباط	
٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	رقم العبارة	مخاطر

٠	٠.٧٠	٠.٦٥	٠.٦٠	٠.٧٣	٠.٨٠	٠.٦٠	٠.٥٥	معامل الارتباط	إدمان الإنترنت
---	------	------	------	------	------	------	------	----------------	----------------

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (١) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٣٥ : ٠.٨٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط								
١	٠.٤٢	٨	٠.٤٩	١٥	٠.٤٣	٢٢	٠.٤٥	٢٩	٠.٦١
٢	٠.٤٤	٩	٠.٤٤	١٦	٠.٥٦	٢٣	٠.٦٤	٣٠	٠.٤٥
٣	٠.٤٩	١٠	٠.٣٩	١٧	٠.٤٧	٢٤	٠.٥٩	٣١	٠.٤٩
٤	٠.٥١	١١	٠.٤٣	١٨	٠.٦٢	٢٥	٠.٦٤	٣٢	٠.٦٩
٥	٠.٥٩	١٢	٠.٤٩	١٩	٠.٥٢	٢٦	٠.٤٨	٣٣	٠.٧٦
٦	٠.٤٨	١٣	٠.٤٥	٢٠	٠.٤٣	٢٧	٠.٥٥		
٧	٠.٥٣	١٤	٠.٤٢	٢١	٠.٤٥	٢٨	٠.٦٩		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٩ : ٠.٧٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٠)

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	استحواذ الفكرة	٠.٨١
٢	فقدان السيطرة	٠.٨٤
٣	أعراض انسحابيه	٠.٨٦
٤	مخاطر إدمان الإنترنت	٠.٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨١ : ٠.٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ثانياً : صدق المحك :-

الصدق المرتبط بالمحك لمقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس المعد من قبل الباحثة علي عينة قوامها (٥٠) فرد من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، ثم قامت بتطبيق مقياس الادمان علي الانترنت المعد من قبل / بسمه عطوي (٢٠٢٠) علي نفس العينة ، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات العينة علي المقياس المعد من قبل الباحثة

ومقياس الادمان علي الانترنت المعد من قبل / بسمه عطوي (ن = ٥٠)

قيمة ر	مقياس الادمان علي الانترنت		المقياس المعد من قبل الباحثة		المقياس
	المعد من قبل / بسمه عطوي	مقياس الادمان علي الانترنت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	

مقياس الادمان	٤٨.٢٧	٩.٤٢	٧٨.٩٠	١٥.٤٥	٠.٦٨ **
---------------	-------	------	-------	-------	---------

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨ (٠.٠١) = ٠.٣٧٢
* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)
يتضح من جدول (٤) ما يلي :

. بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياس المعد من قبل الباحثة ومقياس الادمان علي الانترنت المعد من قبل / بسمه عطوي(٠.٦٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ثالثاً: الثبات: الثبات بطريقة الفا كرونباخ

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٥٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ للمقياس (ن = ٥٠)

الأبعاد	معامل الفا
استحواذ الفكرة	٠.٧٥
فقدان السيطرة	٠.٧٢
أعراض انسحابيه	٠.٧٥
مخاطر إدمان الإنترنت	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٨٦

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (٠.٧٢ : ٠.٨٦) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

التجزئة النصفية :

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئين متكافئين . العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية . ثم تم حساب معامل

الارتباط بينهما ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٥٠) فرد ، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس (ن = ٥٠)

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية	**٠.٩٠	**٠.٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨ (٠.٠١) = ٠.٣٧٢
* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)
يتضح من جدول (٦) :

. بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس (٠.٩٠) ، كما بلغ معامل الثبات (٠.٩٥) ، وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

عاشراً: ملخص النتائج والاساليب الاحصائية:

أسفرت النتائج عن تأكيد الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً كما تم التأكيد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ واتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، ومن ذلك تلخص الباحثة إلى أن مقياس إيمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية يعد ذو خصائص سيكومترية تطمئن الباحثون لاستخدامه في الدراسات السيكولوجية بثقة واطمئنان. يتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة موزعة على اربعة ابعاد هم (أستحواذ الفكرة ، فقدان السيطرة ، اعراض انسحابية ، مخاطر إيمان الإنترنت) وعدد الاستجابات ثلاثة هي (موافق ، الى حد ما ، غير موافق).

أستخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية الملائمة لطبيعة بيانات الدراسة وذلك من خلال البرنامج الاحصائي SPSS كالتالي:

- المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الألتواء ، معامل الارتباط ، التحليل بطريقة المكونات الاساسية ، صدق الاتساق الداخلي ، اختبار دلالة الفروق تبعاً للمتغيرات.

عاشراً: توصيات الدراسة.

- من خلال الاطار والنظريات ونتائج الدراسات ونتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة
- توعية افراد المجتمع بكل فئاته بالجوانب السلبية الناتجة عن الاستخدام المفرط للإنترنت.
- توعية الآباء والمعلمين بتحديد وقت تصفح الإنترنت لأبنائهم واستغلال اوقات الفراغ في هوايات اخرى.
- لابد من تعاون المؤسسات التعليمية والدينية ووسائل الإعلام لتوعية افراد المجتمع بأضرار الإفراط في استخدام الإنترنت.

احدى عشر: بحوث ودراسات مقترحة.

- تقترح الباحثة عمل المزيد من الدراسات حول متغيري الدراسة الحالة وربطهما بمتغيرات اخري تخدم مجال التخصص مثل:
- علاقة إيمان الإنترنت والتفكك الأسري وزيادة نسبة الطلاق .
- مدى تأثير إيمان الإنترنت في نشر المفاهيم الجنسية الخاطئة وعلاقة ذلك بتأخر الزواج.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول إيمان الإنترنت وعلاقته بالمشكلات الاخلاقية والنفسية والاجتماعية لدى فئات مختلفة من المجتمع كالمراهقين والشباب والراشدين.

المراجع.

المراجع العربية:

إسماعيل بن وصفي غانم الأغا (٢٠٠٩). سوء استخدام تقنية الإنترنت والجوال ودورها في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أحمد أحمد بكر (٢٠١١). الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها. رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.

أماني عبد المقصود (٢٠١٤). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض التغيرات النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ١٢٠ (٢)، ١٠٨-١٢٢.

أحمد عبد الكريم (٢٠١٤). كيف نربي ابنائنا؟ القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

أديب محمود الخالدي (٢٠١٥). علم النفس الإكلينيكي. عمان: دار المسيرة للنشر.

إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠١٩). أختبارات إدمان الإنترنت. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أحمد السيد إبراهيم (٢٠١٩). العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ع(٢٦).

أنور الحمادي (٢٠٢٠). معايير DSM-5-TR (DSM 5)، متاح على الرابط التالي:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%DMS-5-pdf>

أحمد محمد عبدالخالق، دينا مختار عبدالفتاح، محمد السيد أنور، فاطمة أحمد شندي، أماني زكريا إبراهيم (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣٣(١٢٧)، ٢٧-٤٨.

أشرف منذر، أحمد الصايغ (٢٠٢١). ادمان الانترنت وعلاقته بدافعية الانجاز لدي الطلبة الجامعيين. مجلة الاضطرابات المترامنة، كندا، (٣) ص ٢٦.

احلام رمضان محمد (٢٠٢١). الالكسيثيميا وعلاقتها بإدمان الانترنت وفقاً لبعض المتغيرات لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة بني سويف.

بشرى إسماعيل أحمد أرنوط (٢٠٠٧). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٣٣(٥٥)، ٥٥ - ٩٦.

ثناء سعيد حسن محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على نموذج مكينبوم لخفض الإدمان على استخدام الأجهزة الذكية وأثره على بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٢)، ٢٦٣ - ٢٩٠.

حسام احمد محمد (٢٠١١). علم نفس النمو القاهرة: دار ايتراك للنشر والتوزيع.

حيدر كريم الجزائري (٢٠٢١). علم النفس الإلكتروني. عمان: نور الحسن للطباعة والتنفيذ.

راند محمد سيد (٢٠٢٠). العلاقات بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد وإدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات - دراسة تنبؤية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية (٣) ٥١.

سمية بوبعاية (٢٠١٧). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسلية.
سعد بن عبدالله (٢٠١٤). دمان الإنترنت لدى طالب الجامعة في المملكة العربية السعودية دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ «كيمبيرلي بونج»، مجلة جامعة الشارقة، ١(١١)، ٢٣٣٩.١٩٩٦
شنيخ عبد الرحمان (٢٠٢٠). تأثير إدمان الإنترنت على الصحة النفسية: دراسة ميدانية من خلال برنامج صن واختبار IAT. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. جامعة زيان عاشور. ١١(١) ٢٩٢-٣٠٧.
عادل عبد الله إبراهيم (٢٠١٣). جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت وطرق مكافحتها في التشريعات الجنائية والفقهاء الجنائي الإسلامي. مجلة كلية الشريعة والقانون. جامعة الأزهر بالقاهرة. ٢(١٥)، ٤٧-٢٧.

عبد القادر بهتان، نور الدين جبال(٢٠١٥). تجليات اضطرابات مرحلة المراهقة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه الأخضر. الوادي. العدد ١٣
عبد الكريم عطا كريم (٢٠١٦). إدمان الإنترنت خطر يدهمنا. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
عادل حليم (٢٠١٩). شباب في عولمة. عادل حليم. القاهرة.
عطوي بسمة (٢٠٢٠). الإدمان على الإنترنت و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي بتانوية محمد تركي بأولاد عدي لقبالة. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف بالمسلية كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم النفس. الجزائر.
عمر خلف رشيد، سلام صبار (٢٠٢١). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية. العراق. ٢٨ (٣) ٣٨٠-٣٩٥.
غدير عبد الرحيم حمود. (٢٠٠٣). مرحلة المراهقة ومشكلاتها في المجتمع الأردني. دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من الأفراد في سن المراهقة. مدينة عمان. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.

فيصل بن عبد الله (٢٠١٣). الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة عفيف. مجلة الخدمات للاستشارات البحثية (٤٧) ١٦٨-١٢٨.
كاس إف، أولدهاموند ج، بريس.ح (٢٠٠٩). في الطب النفسي وعلم النفس الإكلينيكي. ترجمة سامر جميل رضوان، العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
كيفين سكينر (٢٠١٠). علاج الإدمان على الإباحية وسائل الشفاء. ترجمة إسكندر أنطوان كوبيان، شعاع للنشر والعلوم.

محمد صالح الألفي (٢٠٠٨). إدمان الإنترنت. القاهرة: المكتب المصري الحديث.

- محمد النوبي محمد (٢٠١٠). إدمان الإنترنت في عصر العولمة. عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ماجدة محمود صالح (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- ممدوح صابر أحمد، ممدوح مسعد أحمد (٢٠١٩). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقيم الجمالية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة (٢٧) ٦.
- مسعودان يامنة (٢٠٢٠). الادمان على الانترنت واضطراب العادات السلوكية: اضطرابات الأكل: (الشهر / فقدان الشهية) اضطرابات النوم (الارق / فرط النوم) لدى الطلبة. رسالة ماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.
- منال حسين عبد الرحمن (٢٠٢١). التمر الالكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية الشائعة لدي طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة بني سويف.
- نور علي سعد (٢٠١٦). قيم وخصائص مدمني الإنترنت. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر.
- نقيلو عبد المالك، ابن سونه عبد الله (٢٠١٩). تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا- دراسة ميدانية بثانوية خالد بن الوليد بأدرار. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية.
- نورة بنت عبد الرحمن، وعد بنت مصلح، فارة بنت سهيل وآخرون (٢٠٢٠). التمر الالكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة السعودية للعلوم النفسية. (٣) ٦٧-٨٦.
- وفيق صفوت مختار (٢٠١٩). الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- يسرا عدلي رشاد (٢٠١٤). الاستخدام المفرط للألعاب الالكترونية وعلاقتها ببعض المشكلات الصحية لدى بعض الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- المراجع الاجنبية:**

Alqahtani, A. F., Alqarni, M. H., Alotaibi, S. B., Fattah, S., & Alhalawany, R. M (2020). Relationship Between Level of Internet Addiction, Loneliness and Life Satisfaction among College of Health and Rehabilitation Sciences Students' at Princess Nourah Bint Abdulrahman University. *Menoufia Nursing Journal*, 5(2), 55-74.

Ashari.Z , Hassan.H , Zainudin et all (2022). Internet Addiction and It's Relationship with Happiness and Life Satisfaction among University Students. Published online. *Faculty of science and humanity*. University Technology. Malasia. Auther:- Zakiahma@utm.my

- Bozoglan.B (2018). Psychological, Social , and cultural aspects of internet addiction. *IGL Global*. <http://www.igi-global.com/publish/>
- Eliza Ivanova (2013). Internet Addiction and Cyberchondria Their Relationship With Wellbeing. *Journal of education culture and society* No. 1_2013. DOI:10.15503/jecs20131-57-70.
- Johnson, K.L (2016). Oh, What a Tangled Web We Have: cyberbullying, Anxiety, Depression and Loneliness (*Doctoral Dissertation*), University of Mississippi.
- Kato.T.A , Shinfuku.N and Tateno.M (2020). Internet Society , Internet Addiction and Pathological Social Withdrawal. The Chicken and Egg dilemma for Internet Addiction and Hikikomori. *Wolters Kluwer health.inc* Vol. 33 No.3.
- Kagan K. Cemil Y. Daria K. Emrah E. Mark D (2021). Problematic Mukbang Watching And It's Relationship to Disordered Eating And Internet Addiction : A Pilot Study Among Emerging Ault Mukbang Watchers. *International Journal Of .Mental Health and Addiction*. <https://doi.org/10.1007/s11469-020-00309-w>
- Levine.J.R , Barodi.C & Young.M,I (1998). *Internet for dummies*. Jarir book store.
- Mikail, T (2015). Examination of Students Digital Gaming Habits at Secondary School level in Elazig province of turkey, *educational research and reviews*, 10(8), 1300-1310.
- Moon S.J. Hwang J.S. Kim J.Y. et al (2018). Psychometric Properties of the Internet Addiction Test: A Systematic Review and Meta-Analysis. PMID: 30110200 DOI: 10.1089/cyber.2018.0154.
- Mishra.A. , Shrivastava.P , Kumar.M. (2023). Assessing The Psychometric Properties of The Internet Addiction Test (IAT) Among Indian School Students DOI: <https://doi.org/10.55489/njcm.140820233024>.
- Nakaya.A.C (2015). *Internet and social media addiction*. Reverence points press.inc pobox2779 www.refrencepoinpress.com
- Righino E. , Pascucci M. , Pettorruso M. , Ciciarelli C. , et al (2012). Relationship Between impulsivity Mood Disorders And Personality *Traits in a simple of pathological Gamblers European Psychiatry*, 27 page 1.

Stora (2007). College life online: healthy an unhealthy internet use. *Journal of college student development* , VOL,N6,pp 655-656.

Servidio. R. (2016). Assessing the psychometric properties of the Internet Abusive Use Questionnaire in Italian university students. *Swiss Journal of Psychology*, Vol 78(3-4), Aug 2019, 91-100.

Widyanto. L. , Griffiths. M (2006). Internet Addiction a critical review. *International Journal Ment health. Addict.* DOI: 10.1007/S11469-006-9009-9.

Xi Lu, Kee J.Y. (2015) Psychometric property and measurement invariance of internet addiction test: the effect of socio-demographic and internet use variables. *BMC Public Health*, Volume 22, article number 1548, (2022).

Young, K.S (1999). *Internet addiction: symptoms, evaluation, and treatment innovation in clinical practice* (vol. 17). In I. vandecreek, & T.L. Jackson (Eds.), Sarasota, FL: Professional Resourc Press.

Young, K.S (1996). Psychology of computer use: x1 Addiction use of internet; a case that breaks the stereotype. *Psychological reports*, 79(3)899-902.

Young K.S Nabuco De Abreu.C (2011). *Internet Addiction Handbook and Guide to Valuation and Treatment*. John Wiley & sons, INC. Hopkin New Jersey. Published simultaneously.